

وطن من ذهب ليبقى «قريباً من القلب»

- «الحياة»

إنها لإيصال رسالة سلام والترويج للعيش المشترك. ولاقت المجموعة رواجاً كبيراً في العالم، بين اللبنانيين المغتربين، ما دفع ببعض البلدان العربية إلى الاتصال بطيَّاح طالبة منها العمل على مجموعات مماثلة لها. طيَّاح التي تخصص نسبة من الأرباح لجمعيات تعنى بإنماء الطفل اللبناني، ومساعدة المحتاجين منه، ستعرض الرقمين ١ و١٠٤٥٢ من مجموعتها للبيع في فزاز علني، ويعود ريع السلسلتين كاملاً إلى إحدى الجمعيات الخيرية.

وتعتبر طيَّاح ان نجاح مجموعتها عام ٢٠٠٧، وضعها على الطريق الصحيح من خلال بناء اسم مخصص لها، بعدما كانت تباع أفكارها وتصميمها إلى أسماء معروفة في عالم المجوهرات. وقد سجلت فكرتها لتحفظ حقها في الملكية، وتمنع تقليدها، وتبقى الشهادة الممهورة بخاتم المصممة اللبنانية خير دليل على أي تقليد محتمل.

«خطوات ثابتة في طريق طويلة»، هكذا تصف طيَّاح إنجازاتها حتى اليوم، وهي مستمرة في العمل على مجموعات محدودة و متميزة، تباعها في متاجر خاصة بها. وتعتبر ان الأنوثة في العمل على تصميم المجوهرات أمر لا بد منه، فالمرأة تسعى إلى إطلالة متميزة لا تستطيع تأمينها إلا من خلال أسس عامة لصناعة المجوهرات وعرضها. حجر طيَّاح المفضل هو الألماس، كما أنها تحب التنوع في الأحجار والألوان، خصوصاً أنها درست الأحجار الكريمة والصياغة بإتقان.

في لبنان قريباً من قلبك»، عبارة كتبتها مصممة المجوهرات ح بطريفة فنية على سلاسل من الذهب الأصفر والأبيض في قلادات جلدية. والعبارة كتبت باللغة الإنكليزية Keep Lebanon. تفضل بيتن كلماتها حلقات دقيقة من الذهب، حجر كريم أحمر بني، محل كلمة Heart أو قلب. والحجر الذي ينهي العبارة، قبل أن تتدلى من السلسلة «أيقونة» من الذهب صعة بالألماس، على شكل خريطة لبنان.

مجموعتها التي حملت اسم «لبنان»، عام ٢٠٠٧، يوم كان ينزف من جراحات حرب تموز (يوليو) ومجموعة اغتيالات ت بين مناطق مختلفة منه. مجموعة لا يزال يتردد صداها، سدة للمصممة، آخرها مع نهاية العام الفائت، حين قدمت سل الهلال والصليب كتعبير عن التعايش المشترك بين تغل طيَّاح فنَّها لتمرير رسالة سلام، على أنها الحيز الذي

«ان» تتألف من ١٠٤٥٢ قطعة، وهي مساحة الوطن. ولكل قطعة ي وشهادة باسم من يرتديها. ولا تنكر طيَّاح أنها عملت على ولكنها ترى أن لا بأس في استخدام المرء مشاعره، طالما

